

تأثير التعليم المساند في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالشاخص

في الجمناستك الإيقاعي

م.د. ميساء نديم أحمد الياسين

كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد

Maysaa.nadeem@yahoo.com

الكلمة المفتاحية: تعليم مساند، الشاخص

ملخص البحث

يهدف التعليم المساند أيضاً إلى مساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتأخر على اللحاق بزملائهم وتحسين أداءهم ليس فقط في المدارس الابتدائية والثانوية بل من الممكن استخدامه في الكليات والجامعات كذلك من أجل تحسين مخرجات التعلم ونوعيته. تكمن أهمية الدراسة باعتبارها الأولى في مجال الرياضة بشكل عام ورياضة الجمناستك الإيقاعي حسب علم الباحثة إلى مساعدة الطالبات الضعيفات في تحسين مستواهن العملي في الأداء بعض المهارات الأساسية، وسوف تكون بمثابة دليل لمساعدة الباحثين والمهتمين في رفع المستوى العلمي والعملية لطلبة الجامعات وخاصة طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات من خلال إجراء دراسات أخرى في مجال التعليم المساند.

وهدف البحث إلى التعرف على تأثير التعليم المساند في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وهدف البحث ومشكلته. أما عينة البحث فقد اشتملت على (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. واستخدمت الباحثة الحقيقية الإحصائية في معالجة البيانات. وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- أن المنهج المعد من قبل الباحثة للتعليم المساند ساهم في تحسين أداء أفراد المجموعة التجريبية بالمهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

(The effect of the assistant learning on improving the students' performance in rhythmic gymnastics at the Pillar)

Dr. Maysa Nadeem Ahmed Yassin

Abstract

Assistant learning aims to help the slow learners to improve the achievement and to achieve the others in the learning not just in primary or secondary schools but as well as in colleges and universities. Also, it can be used to improve the learning existing qualities.

The significant of the research lies in the fact that it is the first research in physical education and specially in rhythmic gymnastics. The research aims at improving the weak achievement performance of the students through using assistant learning. And the research aims at introducing the effect of the assistant learning on improving the students' performance in rhythmic gymnastics at the pillar.

The research has used the experimental method as the producer. The sample of the research is (30) students from first year stage , College of Physical Education for Women/ University of Baghdad. The results of the research have analyzed statistically by applying SPSS. The research has concluded the following:

- 1- The assistant learning syllabus has improved the experimental group of the research to better performance in basic skills of rhythmic gymnastics.
- 2- There are significant differences in pre and post tests between the experimental and control groups for favour to experimental group.
- 3- There are significant differences in post test for the experimental and control group for the experiment one.

الباب الأول

١ - التعريف بالبحث:-

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في جميع مجالات الحياة والذي جاء نتيجة لجهود العلماء والباحثين في العلوم المختلفة ليستفيد الفرد من تطبيقاتها في التغلب على ما يعرقل مسيرة التقدم العلمي من صعوبات، وقد شمل هذا التقدم المجال الرياضي بهدف إيجاد الحلول العلمية لمشكلات التعليم ليضمن للحركة الرياضية تقدماً واسعاً من خلال الاعتماد على الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي لها علاقة بالتربية الرياضية، ومن بينها أساليب التدريس باعتبارها جانباً مهماً من جوانب نجاح العملية التعليمية، وكونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة من المدرس إلى الطالب. ومنها التعليم المساند الذي يعد نظاماً جديداً في مسار العملية التعليمية فهو أحد الحلول المقترحة لحل مشكلة التأخر الدراسي وضعف في الأداء المهاري لدى الطلبة بمختلف المراحل الدراسية، وهو عملية تعليمية مكتملة للتعليم الأساسي الذي يقوم به المدرس الدائم بهدف تمكين الضعفاء في التحصيل أو الأداء الفني للمهارات الرياضية من رفع مستواهم التعليمي إسهوةً بزملائهم.

ويهدف التعليم المساند أيضاً إلى مساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتأخر على اللحاق بزملائهم وتحسين أداءهم ليس فقط في المدارس الابتدائية والثانوية بل من

الممكن استخدامه في الكليات والجامعات كذلك من أجل تحسين مخرجات التعلم ونوعيته.

تكمُن أهمية الدراسة باعتبارها الأولى في مجال الرياضة بشكل عام ورياضة الجمناستيك الإيقاعي حسب علم الباحثة بمساعدة الطالبات الضعيفات في تحسين مستواهّن العملي في الأداء بعض المهارات الأساسية، وسوف تكون بمثابة دليل لمساعدة الباحثين والمهتمين في رفع المستوى العلمي والعملي لطلبة الجامعات وخاصة طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات من خلال إجراء دراسات أخرى في مجال التعليم المساند.

٢-١ مشكلة البحث:-

تتعرض العملية التعليمية لكثير من المشكلات التي قد تعيق بلوغها أهدافها، من أبرزها مشكلات التأخر الدراسي في المدارس الابتدائية والثانوية ، أما على الصعيد الدراسة الجامعية وبالأخص كليات التربية الرياضية هناك الكثير من المشكلات ولعل أهمها قلة استيعاب الطلبة للمهارات الحركية في كثير من الألعاب التي يمارسها داخل الكلية لأول مرة، وبالخصوص الطالبات ومن هذه الرياضات رياضة الجمناستيك الإيقاعي، وأصبحت من أهم المشكلات التي تقلق العاملين في التربية الرياضية نتيجة لضعف الأداء الفني للمهارات الحركية في رياضة الجمناستيك الإيقاعي، وخاصة إن كليات التربية الرياضية من أهم مخرجاتها هو إعداد مدرس تربية رياضية يقود العملية التعليمية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. لذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة من خلال توظيف مدرسة أخرى تساعد وتساند المدرسة الأصلية في تحسين مستوى الأداء بعض المهارات الأساسية في الجمناستيك الإيقاعي، من خلال إعطاء دروس إضافية بين المحاضرات اليومية، ومعرفة مدى تأثير التعليم المساند في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستيك الإيقاعي لدى طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد.

٣-١ هدف البحث:-

- تعرف تأثير التعليم المساند في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي.

٤-١ فرضا البحث

- ١- توجد فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.
- ٢- توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة ولصالح التجريبية.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشرية: عينة من طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ١٥-١-٢٠١٤ ولغاية ٢٠-٣-٢٠١٤.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة الجمناستك الإيقاعي بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:-

١-٢ الدراسات النظرية:-

١-١-٢ التعليم المساند:-

ظهر التعليم المساند لأول مرة في القرن السابع عشر حين عينت جامعة هارفارد معلمين للطلبة المتأخرين دراسياً في مادة اللغة اللاتينية لغرض رفع مستواهم الدراسي، ويطلق عليه أيضاً اسم النمو الأكاديمي، ومهارات التعليم الأساسي، وهناك مسميات أخرى في الجامعات إذ يطلق عليه أسم التعليم العلاجي أو التعليم التطويري، وتعتمد هذه المسميات على المعايير التي تعتمدها الجامعات لتحديد حاجة الطلبة إلى التعليم المساند.

فعرف قسم تقييم البرامج في ولاية مينسوتا التعليم المساند بأنه " عبارة عن جميع الاستراتيجيات والبرامج والخدمات التي تستخدمها المدارس بشكل روتيني لمساعدة الطلبة ذوي المستوى المنخفض في التحصيل، في جميع المراحل التعليمية، على زيادة تحصيلهم بحيث يقترب من المستوى المطلوب في مدارسهم." (١)

أما (منى الحديدي، ٢٠٠٦) فقد أطلقت على التعليم المساند اسم " التعليم التصحيحي، وهي جملة من الإجراءات التي يتم تنفيذها لتحسين أداء الطالب أو تصحيحه ليصبح قريباً من الأداء الطبيعي قدر المستطاع، وللتعليم المساند خصائص التعليم الجيد، وهذا توجه عام، ولكنه مكثف أكثر ويمثل استراتيجية عامة أكثر مما يمثل أساليب تعليمية محددة." (٢)

أما أشكال التعليم المساند فهي " مجموعة من الخدمات الأكاديمية الداعمة والمقدمة في برامج التعليم المساند وتشمل التدريس بحيث يتلقى الطالب الدعم من أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية، أو محاضر، أو معلم زميل، بالإضافة إلى ما توفره مراكز التعليم من خدمات تعليمية في حصص دراسية مصغرة، وتضع بعض الكليات برنامجاً لبعض الطلبة في بداية الفصل الدراسي لمساعدة زملائهم الذين هم بحاجة إلى الدعم الإضافي أو قد يتطوع البعض لمساعدة الزملاء المتأخرين دراسياً، الاستشارة الأكاديمية، ورشات عمل حول مهارات الدراسة وندوات موجهة." (٣)

وهناك خمسة أشكال للتعليم المساند وهي: (٤)

١- مساندة الطالب داخل غرفة الصف وأثناء الحصص الاعتيادية باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، بحيث يعطى الطالب المتأخر دراسياً اهتماماً أكبر وأنشطة متنوعة كي يتقن المهارات المطلوبة.

(١) Batzer, Lyn Ann(1997); The Effect of Remedial program on Academic Achievement and Persistence at the Two-Year community College. Dissertation Abstracts Interational P.59.

(٢) منى الحديدي؛ التعليم المساند على البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مشكلات وحلول، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦، ص ٨.

(٣) Remedial Education; New York and the Nation, a report to the New York State Board of Regent (1999). www.gse.ucla.edu/ERIC/eric.html.

(٤) ختام عبد الرحمن أسعد؛ فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٧، ص ٢٧.

٢- تعليم مساند فردي باستخدام الوسائل التعليمية بحيث يتلقى الطالب دروساً
خصوصية.

٣- التعليم الذاتي باتباع خطة وضعت لهذا الغرض وتشمل التعلم الالكتروني
والدروس المحوسبة.

٤- تعليم مساند خارج الغرفة في مجموعات صغيرة، بحيث يتم إعطاؤهم
حصص إضافية إما بعد الدوام المدرسي أو أثناء العطلة الصيفية.

٥- امتحانات تدريبية على المهارات المطلوبة.

٢-١-٢-٢ الجمناستك الإيقاعي:-

والجمناستك الإيقاعي الرياضي هو نشاط حركي يعمل على حركة الجسم وأجزائه
بوزن حركي ومصاحبة ذلك بالموسيقى، وهذا يؤدي إلى انسجام بين أجزاء وأقسام
الحركة، إذ يمتاز هذا النشاط بالطابع الجمالي وبالتعبير الفني للحركات ، ويكتسب
الفرد التذوق الموسيقي وجزءاً من الثقافة لكونه اللغة الثانية التي تعبر عن المشاعر
والعواطف وتنمي لدى اللاعبة الشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والإحساس
بالحركة وديناميكتها^(١) ، كما أن ارتباط أداء المهارات الفنية بالموسيقى يظهر من
خلال الإيقاعات الموزونة والمنسجمة التي يساعد فيها الإيقاع الموسيقي ، ومن هنا
جاءت أهمية مصاحبة الموسيقى عند الأداء الحركي للتمرينات الإيقاعية الفنية الذي
يؤدي فيه الإيقاع دوراً إيجابياً^(٢) .

وتشير (أميرة عبد الواحد) إلى الجمناستك الإيقاعي بأنه " التناسق والانسجام
بين الحركات البدنية والموسيقى والذي يؤدي إلى تحسين قدرة اللاعبة على التعبير
الحركي. " ^(٣)

٢ - ١ - ٣ الشاخص:-

(١) وجيه محبوب واسيا كاظم الجنابي . الجمناستك الحديث والجمناستك الإيقاعي . (دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد : ١٩٩١)
ص٩ .
(٢) ناهدة علي حنون . مذكرة الإيقاع الحركي . (جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠) ص٣٩ .
(٣) اميرة عبد الواحد منير . الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي . (رسالة ماجستير ، كلية التربية
الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦) ص٥٧ .

يعد الشاخص من أقدم أدوات الجمناستيك اليدوية، وقد استخدمه أولاً الرجال فقط ثم أصبح من أدوات جمناستيك النساء الرئيسة ، وفي البداية كان الشاخص أثقل وأكثر سمكاً لذا كانت المهارات المؤداة به مقتصرة على مرجحة الذراعين وتدويرها، ولكن بعد مدة طويلة من التطور أصبح الشاخص أخف وزناً وأقل سمكاً مما يسمح بتنوع كبير في الأداء^(١).

كما يعد الشاخص من أهم الأدوات التي تساعد على تعليم المرجحات وذلك لأن الأداة تساعد على زيادة مدة حركة الذراعين، وقد استخدمت هذه الأداة قديماً لتقوية عضلات الكتفين والذراع، وتعد من الأدوات الصعبة جزئياً وذلك لصلابة الأداة وبالوقت نفسه يجب أن تظهر خلال تنفيذ التمرين مستمرة بالعمل دائماً^(٢).

وإن الشاخص يتطلب مقداراً كبيراً من التمرين، وان تكون لدى اللاعبة مهارة كبيرة في تنسيق حركات الجسم مع حركات الشاخص، إذ يجب أن تتبع حركات الشاخص حركات الجسم الطبيعية^(٣). يمكن أداء حركات عديدة أو مهارات أساسية بالشاخص منها:

- ١- أنواع المرجحات ، والدورانات ، وشكل ٨ للشاخص .
- ٢- الرمي والاستلام .
- ٣- درجة الشاخص .
- ٤- الضرب الإيقاعي للشاخص .

الباب الثالث

(١) Andrea Bodo shmid , Modern Rhythmic gymnastics , first edition , myfieldpublishing company , California state university , San Francisco , 1970, p.205.

(٢) وجيه محجوب ، أسيا كاظم (١٩٩١) . مصدر سبق ذكره . ص ٢٣٤ .

(٣) Marie provaznik and Norma , B. Zabka . Gymnastic Activities with hand apparatus for girls and boys. American Association of health , Washington , 1974, p.25 .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

١-٣ منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ والبالغ عددهن (٥٤) طالبة، أما عينة البحث فقد بلغت (٣٠) طالبة اختيرت بالطريقة العمدية من خلال اطلاع الباحثة على درجاتهن في الامتحان العملي للفصل الأول، ووزعت على مجموعتين التجريبية (١٥) طالبة والضابطة (١٥) طالبة بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة). وقد أخذت الباحثة بنظر الاعتبار عنصر التجانس بين أفراد العينة، إذ كن جميعهن من جنس واحد ومن فئة عمرية واحدة ومرحلة دراسية واحدة، وبذلك تحقق شرط تجانس العينة. ثم قامت الباحثة بإجراء التكافؤ لأفراد العينة وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة للمهارات

الأربعة قيد البحث

المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة .	٣.٩٠٠	٠.٧٣٧	٣.٨٠٠	٠.٦٧٦	٠.٣١٢	غير معنوي
رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل.	٣.٧٠٠	٠.٧٠٤	٤.٠٠٠	٠.٩٢٦	٠.٧٧٤	غير معنوي
المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوخز.	٣.٧٤٣	٠.٧٠٠	٣.٨٠٠	٠.٧٠٢	٠.١٩٣	غير معنوي
المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي .	٣.٦٦٧	٠.٧٢٤	٣.٦٣٣	٠.٧٦٧	٠.١٣٨	غير معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢.٠٤٨) تحت درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:-

١- المصادر العربية والأجنبية .

٢- استمارة درجات تقييم مهارات الجمناستك الإيقاعي من قبل مدرسة المادة.

٣- الاختبارات والقياس .

٣-٤ الاختبارات القبليّة:-

اعتمدت الباحثة درجات العملي للفصل الأول كاختبار قبلي لعينة البحث والتي وضعت من قبل مدرسة المادة.* باستخدام استمارة تقييم أداء المهارة (تمهيدي- رئيسي- ختامي) وإعطاء الدرجة من (١٠). مع ملاحظة انسيابية المهارة والأخطاء المرتكبة، وبداية المهارة ونهايتها.

٣ - ٥ التجربة الرئيسة :-

بعد اطلاع الباحثة على جدول دروس المرحلة الأولى، ولغرض الاستفادة من وجود فراغ بين المحاضرات اليومية (من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة العاشرة والنصف صباحاً ، ومن الساعة الثانية عشر ظهراً إلى الواحدة والنصف ظهراً من يومي الأحد والأربعاء)، ولكون أفراد العينة ليست من شعبة واحدة فقد قسمت الباحثة المجموعة التجريبية إلى مجموعتين أحدهما تتعلم باستخدام التعليم المساند الساعة التاسعة صباحاً يومي الأحد والأربعاء من الأسبوع والثانية في تمام الساعة الثانية عشرة صباحاً من كل يوم الأحد والأربعاء لمدة ٦٠ دقيقة للمجموعة. وبإشراف فريق العمل المساعد.*

١- وبدأ تنفيذ المنهج اعتباراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٤/١/١٩ ولغاية يوم

الأربعاء المصادف ٢٠١٤/٣/١٢.

٢- مدة المنهج التعليمي كانت ثمانية أسابيع.

٣- عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (ست عشرة) وحدة تعليمية.

٤- تختص كل الوحدات التعليمية بتحسين مهارات البحث الأربعة، وإعادة ربط

هذه المهارات فيما بينها . تم تحديد المهارات الآتية:

(*) أ.د ساهرة عبد الرزاق مدرسة مادة الجمناستك الإيقاعي في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد.

(*) م. د ايناس سلمان مدرسة في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد.

م. غضون ناطق مدرسة في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد.

م. سهى نعوش مدرسة في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد.

أولاً: مهارة المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة .

من الوقوف بحيث تكون القدم الخلفية مؤشرة للجانب والقدم الأمامية مؤشرة للأمام، والذراعان جانباً ممدودتان تقوم الطالبة بثني الركبتين ومرجحة الذراعين بحركة نصف دائرية أماماً أسفل ثم تتقاطع لتعودان الى الجانبين ثم مرجحة الذراعان بحركة دائرية كاملة أمام الجسم ثم الى الأعلى تنتهي برجوع الذراعين الى جانبي الجسم في الوضع الابتدائي.

ثانياً: مهارة رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل.

من الوقوف اخذ خطوة صغيرة برجل اليسار ثم ترفع رجل اليمين أماماً عالياً لترمي الأداة من الأسفل ويتم استلامها باليد اليمنى ثم العودة الى الوقوف.

ثالثياً: مهارة المرجحة الدائرية شكل (٨) مع دوران الوخز .

من الوقوف تؤخذ وثبة صغيرة الى الأمام بنهوض فردي ثم تحرك الذراعان حركة دائرية في آن واحد من الخارج الى الداخل ثم تتقاطع الذراعان وترفعان عالياً ليؤدي الدوران على جهة اليسار على رجل واحدة ثم ينتهي بفتح الذراعين جانباً والرجوع الى وضع الوقوف.

رابعاً: مهارة المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي .

تبدأ المهارة من الوقوف والذراع اليمنى اماماً والذراع اليسرى خلفاً وعلى استقامة واحدة. ثم مع البدء بأخذ خطوة الفالس تبدأ الطالبة بمرجحة الذراعين بحركة دائرية تبدأ في آن واحد وبشكل متبادل فتكون خطوة الفالس مرافقة لحركة الذراعين الدائرية ومتى ما يلتقي الشاخصان في الأعلى يؤدي الضرب الإيقاعي.

٥- يبلغ زمن القسم الرئيس في الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة ، وتشمل

الجزء التطبيقي (العملي) التدريب على المهارة المعينة وتكرارها من دون

أداة ، وبعدها باستخدام الأداة (الشاخص) ، وتصحيح الأخطاء من المدرسة

المساعدة من خلال التوجيه وإعطاء الإرشادات والتنبيه على الأخطاء.

٣ - ٦ الاختبارات البعدية:-

أُجريت الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق ١٦ / ٣ / ٢٠١٤ في قاعة الجمناستك من قبل مدرسة المادة وفريق العمل المساعدة من خلال تقييم الأداء للمهارات قيد البحث باستخدام نفس استمارة التقييم المستخدمة من قبل مدرسة المادة، بعد تبليغ الطالبات بأن هذا الاختبار هو امتحان عملي للشهر الأول من الفصل الثاني.

٣ - ٧ الوسائل الاحصائية :-

- عولجت البيانات بوساطة نظام SPSS وذلك باستخدام القوانين الآتية وذلك لتحقيق أهداف البحث وفروضه :
- ١- الوسط الحسابي .
 - ٢- الانحراف المعياري .
 - ٣- اختبار (T) للعينات المستقلة .
 - ٤- اختبار (T) للعينات المتناظرة .
 - ٥- نسبة التحسن.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

- ٤-١ عرض نتائج اختبار (T - test) للمهارات الأساسية للجمناستك الإيقاعي بين الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
- ٤-١-١ عرض نتائج اختبار (T - test) للمهارات الأساسية للجمناستك الإيقاعي بين الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة وتحليلها:
- لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في الجمناستك الإيقاعي للمجموعة الضابطة ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T) test - للعينات المترابطة ، وكما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية في

الجناساتك الإيقاعي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة	٣.٩٠٠	٠.٧٣٧	٥.٣٣٣	٠.٦١٧	٦.٩٤٩	معنوي
رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل.	٣.٧٣٣	٠.٧٠٤	٥.٣٣٣	٠.٧٤٣	٦.٨٧٤	معنوي
المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوخز.	٣.٧٥٣	٠.٧٠٠	٥.٦٠٠	٠.٦٣٢	٧.٦٥٦	معنوي
المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي .	٣.٦٦٧	٠.٧٢٤	٥.٦٦٧	٠.٦١٧	٧.٧٤٦	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢.١٤٥) تحت درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥).
تظهر النتائج المعروضة في الجدول (٢) أن قيمة الوسط الحسابي لمهارة المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٣.٩٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٣٧) ، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥.٣٣٣) وبانحراف معياري (٠.٦١٧) ، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٦.٩٤٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

أما في مهارة رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٣.٧٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٠٧) ، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥.٥٣٣) وبانحراف معياري (٠.٧٤٣) ، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٦.٨٧٤) وهي اكبر من قيمة (t)

الجدولية البالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

أما بالنسبة إلى مهارة المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوخز فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٣.٧٥٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٠٠)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥.٦٠٠) وبانحراف معياري (٠.٦٣٢)، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٧.٦٥٦) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

أما فيما يخص مهارة المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي . فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٣.٦٦٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٢٣)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥.٦٦٧) وبانحراف معياري (٠.٦١٧)، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٧.٦٤٢) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

٤ - ١-٢ عرض نتائج اختبار (T - test) للمهارات الأساسية للجمناستك

الإيقاعي بين الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية وتحليلها

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية

للجمناستك الإيقاعي للمجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار (T - test)

للعينات المترابطة ، وكما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية في الجمناستك الإيقاعي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (t) المحسوبة* الإحصائية	الدلالة معنوية
	ع	س	ع	س		
المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة.	٣.٨٠٠	٠.٦٧٦	٦.٦٦٧	٠.٦٧٦	١١.٢١٠	معنوي
رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل.	٤.٠٠٠	٠.٩٢٦	٦.٨٦٧	٠.٧٤٣	٧.٦١٨	معنوي
المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوزر .	٣.٨٠٠	٠.٧٠٢	٦.٨٦٧	٠.٦٦٧	١٤.١٠٠	معنوي
المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي .	٣.٦٣٣	٠.٧٦٧	٦.٧٣٣	٠.٥٩٤	١١.٩٦٤	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢.١٤٥) تحت درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

من الجدول (٣) نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لمهارة المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة قد بلغت في الاختبار القبلي (٣.٨٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٦)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (٦.٦٦٧) وبانحراف معياري (٠.٦٧٦)، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١١.٢١٠) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى.

أما في مهارة رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٤.٠٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٢٦)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (٦.٨٦٧) وبانحراف معياري (٠.٧٤٣)، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٧.٦١٨) وهي أكبر

من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

وبالنسبة إلى مهارة المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوخز فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٣.٨٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٢)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٦.٨٦٧) وبانحراف معياري (٠.٦٦٧) أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١٤.١٠٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

أما مهارة المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٣.٦٣٣) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٦٧)، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٦.٧٣٣) وبانحراف معياري (٠.٥٩٥)، أما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١١.٩٤٦) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢.١٤٥) وبدرجة حرية (١٣) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي.

٤-١-٣ مناقشة نتائج:-

يتضح من الجدول (٢) أن نتائج اختبار المهارات الأربعة كانت معنوية ولمصلحة الاختبارات البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المتبع قد ساهم في تعلم المهارات الأساسية بالجمناستك الإيقاعي لطالبات المجموعة الضابطة، إذ إن هذه المهارات لم يسبق التعرف عليها من الطالبات فهي جديدة عليهن، ومن ثم فإن الجديد يثير الاهتمام في محاولة التعرف عليه واكتشافه وتعلمه لاسيما إذا ما ارتبطت تلك المهارات بالموسيقى، التي أثارت جواً من التشويق والاهتمام وهذا دعا الطالبات للتفاعل مع هذه المهارات وتعلمها من خلال تكرارها في الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهج ومن ثم أدى إلى تحقيق هذا التحسن في التعلم، وهذا ما يؤكد (مفتي

إبراهيم) إن " تعلم المهارات الرياضية والتحسين في الأداء ناجم عن مجموعة متداخلة من المتغيرات كالممارسة والتدريب والتشويق والإثارة والدافعية" (١).
كما إن تعلم أداء المهارات يرجع إلى التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب وإلى التغذية الراجعة التي قدمتها مدرسة المادة والتي زادت من دافعية الطالبات على التعلم وهذا ما يؤكد (نزار الطالب) أن " الثناء على النتائج التي يحققها المتعلم من وقت إلى آخر ستكون بمثابة طاقات جديدة وحافز لبذل الجهد ومواصلة التقدم" (١).
أما الجدول (٣) فقد أظهرت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث كانت معنوية ولمصلحة الاختبارات البعدية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التعليم المساند الذي نفذته الباحثة بمساعدة الفريق المساعد خلال أوقات فراغ الطالبات بين المحاضرات قد ساهم في تعلم المهارات الأساسية بالجمناستك الإيقاعي للطالبات، وتحسين تعلمهن وكنتيجة لتفاعلهن وتعاونهن واندفاعهن لتعلم المهارات وتحسين أداءهن.

ويشير (Schoenecker, 1996) إلى إن " الطلبة الذين يلتحقون ببرامج إضافية لفترة من الزمن يظهرون تحسناً فس أدائهم العملي وفي علاماتهم وفي إنجاز واجباتهم البيتية، بالإضافة إلى إظهار سلوك أفضل وثقة بالنفس أكبر." (٢)
٤ - ٢ عرض نتائج اختبار (T - test) للمهارات الأساسية للجمناستك الإيقاعي في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

(١) مقني إبراهيم حمادة . التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة . ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨) ص١٠٨ .

(١) نزار الطالب . مبادئ علم النفس الرياضي . (بغداد : مطبعة الشعب ، ١٩٧٦) ص١١٦ .

(٢) Schoenecker, C. Developmental Education Outcomes at Minnesota Community Colleges. Paper presented at the 36th Annual forum of the Association for Institutional Research, Albuquerque. NM. 1996. P36.

الجدول (٤)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية قيد البحث .

المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة* الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س	
المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة .	٥.٣٣٣	٠.٦١٧	٦.٦٦٧	٠.٦١٧	٦.٣٢٥ معنوي
رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل .	٥.٥٣٣	٠.٧٤٣	٦.٨٦٧	٠.٧٤٣	٤.٩٣٤ معنوي
المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوزر .	٥.٦٠٠	٠.٧٢٤	٦.٨٦٧	٠.٦٦٧	٧.٢٣٧ معنوي
المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي .	٥.٦٦٧	٠.٦١٧	٦.٧٣٣	٠.٥٩٤	٤.٢٩٨ معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢.٠٤٨) تحت درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

يبين الجدول (٤) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات قيد البحث. فكانت نتائج الوسط الحسابي لمهارة المرجحة البندولية والمرجحة الدائرية المتقاطعة للمجموعة الضابطة (٥.٣٣٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١٧)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٦.٦٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٦١٧)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٦.٣٢٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) وبدرجة حرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج مهارة رمي واستلام الشاخص من أسفل الرجل في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة أن الوسط الحسابي لها هو (٥.٥٣٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٤٣)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٦.٨٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٤٣)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٤.٩٣٤) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) وبدرجة حرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أما فيما يخص مهارة المرجحة الدائرية شكل ٨ مع دوران الوخز للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي لها (٥.٦٠٠) وبانحراف معياري (٠.٦٣٢)، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٦.٨٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٧)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٧.٢٣٧) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) وبدرجة حرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أما نتائج مهارة المرجحة الدائرية المتعكسة مع خطوة الفالس والضرب الإيقاعي فالوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فكانت (٥.٦٦٧) و (٠.٦١٧) وللجموعة التجريبية (٦.٧٣٣) و بانحراف معياري (٠.٥٩٥) أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (٤.٢٩٨) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) وبدرجة حرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

من خلال عرض وتحليل نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية اتضح أن المجموعة التجريبية حققت نتائج معنوية وهذا يعني إن المجموعة التجريبية حققت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن التعليم المساند الذي أعدته الباحثة في المنهج التعليمي لتحسين أداء الطالبات كان له تأثير إيجابي في زيادة قدرتهن على الأداء ورغبة في اتقان المهارات بعد التعلم من أجل تحسين الأداء والحصول على درجة جيدة في الأداء. كما إن التزام عينة البحث في التدريب على المهارات خلال الأوقات المحددة للمنهج التعليمي الخاص بالتعليم

المساند ساهم في تحسين مستوى أداءهن في المهارات الأساسية قيد البحث، وهذا يتفق مع هدف التعليم المساند الذي يهدف إلى رفع كفايات الطلبة ضعيفي التعلم، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي أجريت في جامعة كنتاكي والتي أظهرت " إن الطلبة الذين التحقوا بمساقات (التعليم) المساند في الرياضيات، حصلوا على معدلات أعلى من أولئك الذين لم يلتحقوا بها".^(١)

كما وتتفق مع دراسة (شونيكز ١٩٩٦) التي توصلت إلى أن التعليم المساند أدى إلى نتائج إيجابية سواء من ناحية التحصيل الدراسي أو على الصعيد الشخصي والنفسي للطلاب، من حيث التحسن في الأداء العملي والعلامات.^(٢)

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

٤- للتعليم المساند تأثير إيجابي في تحسين أداء أفراد المجموعة التجريبية بالمهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي.

٥- هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.

٦- هناك فروق معنوية في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-٥ التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة تطبيق برنامج التعليم المساند خارج أوقات الدوام الرسمي، في العطلة الصيفية مثلاً أو في عطلة نهاية الأسبوع، بما يتلاءم وحاجة الطلبة بشكل عام.

(^١) Abraham, A, Ansley; Reducing Remedial Education: What Progress are states making?, Southern regional Education Board, 59210th St. N. W. Atlanta. GA30318. www.sreb.org. 2000.

(^٢) ختام عبد الرحمن أسعد؛ المصدر السابق، ٢٠٠٧، ص ٧٢.

- ٢- ضرورة تشخيص الطالبات ذوات المستوى المنخفض بالأداء العملي للمهارات الأساسية في بقية المواد وتشجيعهن على التعلم والتدريب عليها خارج أوقات المحاضرات أو الوحدات التعليمية المقررة للمادة.
- ٣- ضرورة تشجيع التدريسيين في كليات التربية الرياضية بالاستفادة من التعليم المساند في تحسين مستوى أداء الطلبة في بقية المواد الدراسية خلال أوقات فراغهم من الدوام الرسمي.
- ٤- ضرورة إجراء بحوث ودراسات في أهمية التعليم المساند وعملة مواد دراسية أخرى.

المصادر

- اميرة عبد الواحد منير . الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦).
- ختام عبد الرحمن أسعد؛ فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٧.
- مفتي إبراهيم حمادة . التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة . ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨).
- منى الحديدي؛ التعليم المستند على البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مشكلات وحلول، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦.
- ناهدة علي حنون . مذكرة الإيقاع الحركي . (جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٩٩ – ٢٠٠٠).
- نزار الطالب . مبادئ علم النفس الرياضي . (بغداد : مطبعة الشعب ، ١٩٧٦).
- وجيه محبوب واسيا كاظم الجنابي . الجمناستك الحديث والجمناستك الإيقاعي . (دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد : ١٩٩١).
- Abraham, A, Ansley; Reducing Remedial Education: What Progress are states making?, Southern regional

Education Board, 59210th St. N. W. Atlanta. GA30318.
www.sreb.org. 2000.

- Andrea Bodo Schmid, Modern Rhythmic gymnastics, first edition, myfieldpublishing company, California state university, San Francisco, 1970, p.205.
- Batzer, Lyn Ann(1997); The Effect of Remedial program on Academic Achievement and Persistence at the Two-Year community College. Dissertation Abstracts International P.59.
- Marie Provaznik and Norma B. Zabka. Gymnastic Activities with hand apparatus for girls and boys. American Association of health, Washington, 1974, p.25.
- Remedial Education; New York and the Nation, a report to the New York State Board of Regents (1999). www.gse.ucla.edu/ERIC/eric, html.
- Schoenecker, C. Developmental Education Outcomes at Minnesota Community Colleges. Paper presented at the 36th Annual forum of the Association for Institutional Research, Albuquerque. NM. 1996. P36.